Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال «الكسائي»: أقبستُهُ وقَبَستُهُ علماً ونارا سواء. وقال ابن دُرَيد:.. قبستُ من فُلانٍ ناراً، واقتبست منه علماً، واقبسني قبساً. واصطلاحاً «الاقتباس» هو تضمين الشعر أو النثر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف من غير دلالة على أنه منهما، مع جواز بعض التغيير «غير المُخل» في الأثر المقتبس.

مثال ذلك من «سقط الزند» لأبي العلاء المعري قوله:

وإذا الأرضُ «وهيَ غبراءُ» صارتْ ... من دَمِ الطَّعْنِ «وردةً كالدهانِ»

وقول صفي الدين الحلي:

محمّدُ المصطفى الهادي الذي أعتَصَمتْ ... به الورى فَهداهُمْ أوضحَ الطُرُقِ

ومن «دنا فتدلّى» نحوَ خالقِهِ ... «كقابِ قوسَين أو أدنى» من العُنُقِ

وقول «الصاحب بن عبّاد»:

رُبَّ بخيلٍ لَوْ رأى سائلاً ... لَظَنَّهُ «رُعباً» رسولَ المَنُونْ

لا تَطْمعوا في النِّزرِ من نَيْلِهِ ... «هَيْهاتَ هيهاتَ لِما تُوعَدُونْ»

فالمعري اقتبس جملة «وردة كالدهان» من قول الله تعالى في سورة (الرحمن):

﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان..﴾ الآية (٣٧)

واقتبس الحلي ما ضمنه في البيت الثاني من سورة (النجم) حيث جاء فيها:

﴿ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى..﴾ الآية (٨).

أما «الصاحب» فقد اقتبس عجز البيت الثاني من سورة (المؤمنون) إذ قال تعالى: